اختبار رسم الشجرة
"Test de l'arbre"

1- ملاحظات تمهيدية:

يعكس لرسم الانفصالية لصاحبه ، فمـن الممكـن مثلا تعييـن الخـط العصـبي و العدواني الذي يؤدي إلى حد تمزيق الورقة أو تعييـن الخـط العصـبي أو العـدواني الذي يؤدي إلي حد تمزيق الورقـة أو تعييـن الخـط المـتردد الـذي لا يكـاد أن يظهـر. ودراسة الرسم من هذا المنظور لا تختلف عن علم دراسة الخط , هذا ما أدى بعالم الخط (max pulver) إلى القول "الكتابة بوعي تعادل رسم الفرد بدون وعي".

1. الخط: ظهرت مجموعة من الأبحاث المتعلقة بالرقابة الحركية و القوة و درجة الضغط على الخط ونمط الخطوط المرسومة , ولاحظ العلمـاء سـيادة الخطـوط العموديـة لـدى " الفرنسـيين و الـواثقين مـن أنفسـهم" متجهـة و الخطوط الأفقية لدى "الشبه فصاميين " من جهة أخرى, والخطوط المقوسـة لدى "الخائفين و الحساسية".

والدوائر في الرسوم, لأنثوية و الزوايا القائمة لدى المعارضين و الـواقعيين و غالبا ما تمت دراسة الخطوط بموازاة مع دراسة الحيز المستعمل في الرسـم وسمحت دراسات مقارنة بملاحظة تزايد الرسم في العلو تبعا للسـن: فكلمـا زاد عمر الطفل كلما زاد حجم رسمه و المساحة المستعملة.

2. الحيز المستعمل: إذا كانت رسوم الخجولين و العصبيين و المكتئبين والقلقين صغيرة الحجم فإن رسوم الشخصيات العدوانية و الواثقة من نفسها كبيرة الحجم.

قام العديد من علماء النفس بدراسات حول التعبير الرمزي للحيز المستعمل ولا حظوا أن الخجولين و المكتئبين يضعون رسمهم الصغير في إحدى زوايا الورقة بينما عبر المستقرين و الاندفاعيين يميلون إلى تغطية كل الورقة نتيجة الإحساس بنوع من الفراغ النابع عن الخوف من الفراغ .أما الوسواسين فهم يبعثرون على كل أجزاء الورقة لطخات صغيرة منفصلة عن بعضها البعض.

ج. الأدوات: عند إجراء اختبار رسم الشجرة غالبا ما يختار المتفحصون اللذين يميلون إلى كبح انفعالاتهم القلم ،في حين الأكثر ثقة بأنفسهم يفضلون الألوان المائية.

د.الموازاة بين رسوم الأطفال والبالغين: ساند العديد من المؤلفين من أمثال كريستشنستاينر " Kerschensteine ثم جيزل "Gesel" و لوكي "Luquet" نظرية التوازي بين رسوم الأطفال و رسوم البدائيين إلا أن التنافس الذي دار حول هذه الفكرة فقد دلالته ، إذ بين الانثروبولوجيون وجود فنون بدائية مختلفة قارن العلماء بين رسوم أطفال و رسوم معتوهين و رسوم بدائيين و رغم و

جود بعض نقاط تشابه بديهية يبدو أنه لا يتعلق الأمر هنا بمجرد صدفة أو أن التشابه في واقع الأمر سطحي أكثر منه حقيقي.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الرسم كان يستخدم بهدف تحديد الذكاء و كان يعتبر كأداة هامة للحكم على أفضل أوجه النمو الفكري، وفي مقابل هذه الاختبارات التي يستعمل فيها الرسم كحك للمستوى العقلي ظهرت اختبارات الرسم التي ترمي إلى استقصاء الشخصية

للرسم اتجاهان مختلفان :

- الاستقصاء الذي يمكن أن يقتصر تحليل أسلوب الرسم هذا ما يسمح بتقدير ذكاء الفل
- تقسيم قدرات الطفل على الانتباه ومراحل نموه.

إذا كان الرسم في نظر علماء النفس يتطور بتطور الذكاء (هذا ما يؤكد أن الرسم يعكس التطور العقلي) ، فانه في نظر المحللين النفسانيين للأطفال ينبغي أن يتعدى الاهتمام المعطى للرسم مجال لنمو الفكري لينصب على تفسير المضمون و على رمزية الرسوم التي اعتبرت بمثابة تجليات للحياة النفسية العميقة و كنمط للتعبير المجيد للاشعور .

- **القيمة الرمزية للشجرة:** ليس من باب الصدفة أن فرضت فكرة استخدام موضوع الشـجرة كـأداة للتشـخيص النفسـي والقيمـة الرمزيـة للشـجرة معروفة مند القديم و يمكن العثور عليها و الأساطير و الفلكلور.

فهي على سبيل المثال موضوع عبادة لدى بدائيي إفريقيا الوسـطى اللـذين كـانوا يقدمون لها قربانا بينما يعد في مناطق أخرى مسكنا للأرواح و الآلهة .

فالشجرة هي رمز الخصـوبة و القـوة والإنجـاب و رمـزا كونيـا إن الشـجرة قابلـة للتشبه بالإنسان و هو السبب الذي اعتبرت من اجلـه بـديلا رمزيـا لجسـم الإنسـان فبعبارة أخرى رسم شجرة هو إسقاط لصورة الجسم.

لمحة تاريخية عن اختبار الشجرة:

تعزى فكرة استخدام رسم الشجرة بغرض تحليل الشخصـية إلـى إميـل جوكر(emile juck) الذي كان يفسر الرسوم حدسيا ، وكـان هـدف البـاحث التحقق من ملاحظات امبريقية و اقتصرت فائدة الاختبـار علـى تعيـين بعـض الأشكال الصراعية عند المفحوص بطريقة حدسية.

اهتم كل من هور لوك (**hurlock**) وطومسون (**thomson**) في سنة **1934** بنمو الإدراك و بتالي مهد لدراسة المنظمة لرسم الشجرة.

قام شليب (**schlibe**) من جهته بدراسة أكثر من 4000 رسم شجرة رسمها 478 مفحوص تتراوح أعمارهم بيـن 4و 8سـنة ،وكـان هـدفه وضـع

طريقة للتشخيص سواء بواسطة التوجيه الذي تبناه أو بواسـطة النتائـج الـتي انتهى إليها والتي تكشف عن العلاقة القائمة بيـن الرسـم والشخصـية ،وعـدا كان من الممكن اعتبار (schlhebe)سابقا في هـدا المجـال ،فمـن الضـروري الإشارة انه كان يجب إنتضار الأمريكي بيك"Buck " وبالأخص السويسري كوخ"koch" الأخصائي النفسي و عالم دراسة الخط لكي تتم الدراسة المنظمة والإحصائية لما يسمى اليوم باختبار رسم الشجرة هذا الأجير في كتابه المنشور باللغة الألمانية عـام 1949بعـرض طريقتـه فـي تحليـل رسـم الشجرة.

2- اختبار رسم الشجرة حسب كوخ koch

تعد بساطة الأدوات المستخدمة إحدى مميزات اختبار رسم الشـجرة إذا ليتطلـب تطبيق هذا الأخير سـوى ورقـة بيضـاء مـن حجـم (21-27*سـم) يتـم تقـديمها إلـى المفحوص طوليا (فهو الوضع المفضل من طرف غالبية المفحوص) وقلم رصـاص مـبري جيـدا وإن اسـتعمال الممحـاة أو أي أداة أخـرى ممنـوع منعـا باتـا والـوقت المسـموح غيـر محـدد و يستحسـن عـدم وجـود أية شـجرة فـي المجـال البصـري للمفحوص أثناء الاختبار.

إن تعليمة الاختبار هي "ارسم شجرة "ما عدى "شجرة تتـوب "أو ارسـم شـجرة مثمرة "وتختلف التعليمة شيئا ما بالنسـبة للأطفـال وتكـون كالتـالي "ارسـم شـجرة تفاح "أو ارسم منزلا بجانبه شجرة ".

كيفية تفسير رسم الشجرة:_

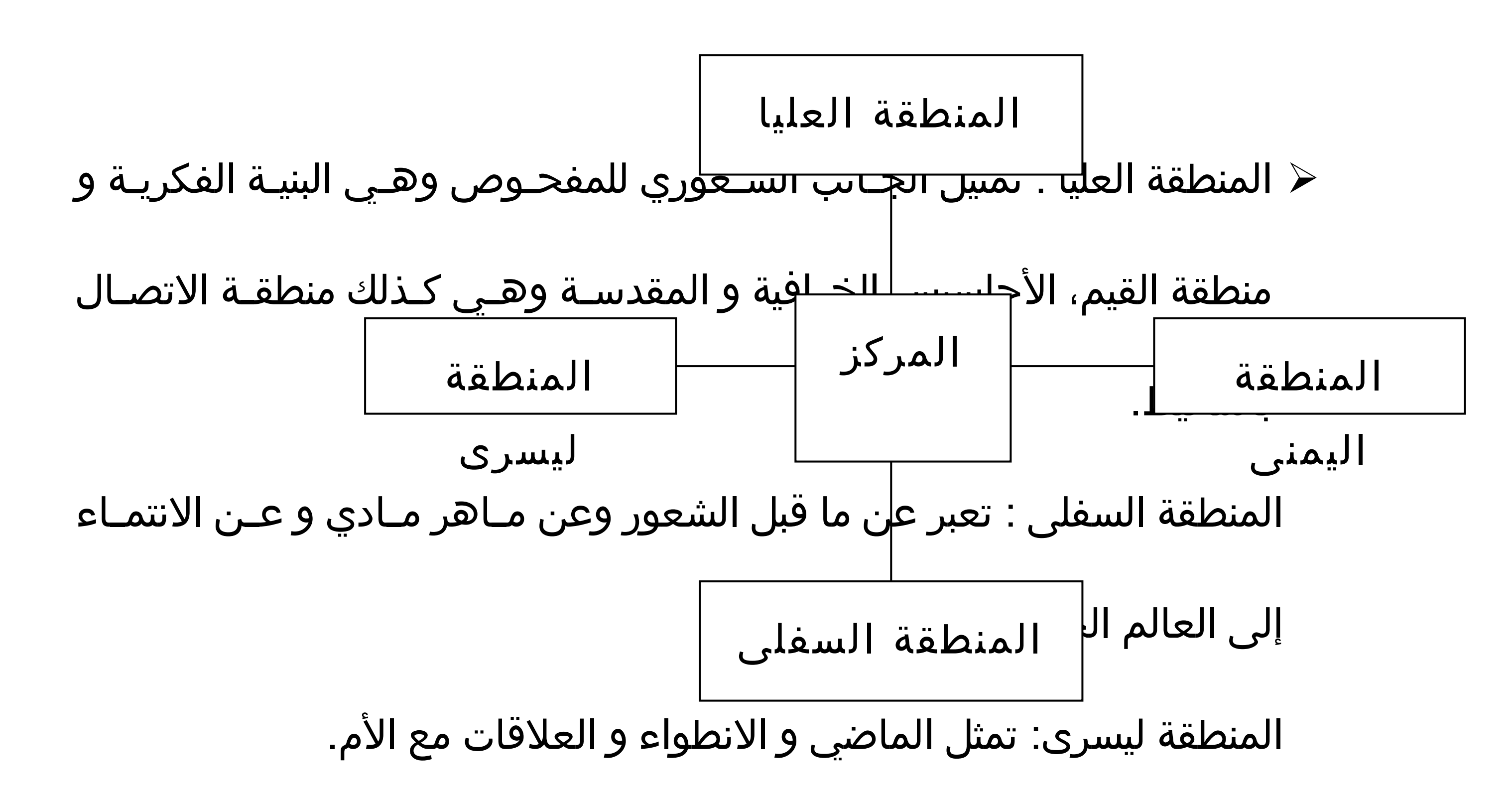
كان كوخ **koch** يقوم في بـادئ الأمـر بالتحليـل الكمـي و تحليـل الجـانب الشكلي ولهذا الغرض هناك عدة مؤشرات قياسية منصوح بها لتحديد الارتباطات: طول الجدع (بالنسبة المئوية)، طـول التـاج (التـو ريـق) نغـرض التـاج (بالنسـبة المئوية) وللحصول على هذه الارتباطات تؤطر الشجرة بـدءا مـن القاعـدة دون الجذور ،ورسم صليب عمودي و ذلك بأخذ وسط كنقطة تقاطع إلـى حـد ملتقـى الجدع بالتالي ثم تضاف وتران بخط متقطع يربطان زوايا الإطار الأربعة.

تؤخذ بعين الاعتبار كـل المؤشـرات والارتباطـات تبعـا للقـدرة علـى التعـبير الخاصـة بكـل سـن، وبالتـالي ينبغـي للأخصـائي النفسـي إن يكـون علا درايـة بالشكل السوي أو الشاذ لهذا الخط أو ذاك

إن درجة الضغط على الخط وعلى شكل الشـجرة وإ تجاههـا ،واسـتمرارية الخطوط و'تجاه كل خط و سرعة و 'نجازها كل هدا له دلالته ولا ينبغـي إغفـاله ،لأنه يرتكز على المعطيات الخاصة بعلم الخـط ،لا تقتصـر تفسـيرات كـوخ علـى

هذه المعطيات الخاصة بل يمنح للحيز المستعمل في الرسم دلالة رمزية ترتكز على نظرية "المناطق "لعالم الخط السويسري **max pulver.**

استخدام هذا الأخير في نظرية المناطق التي جاء بها الصليب كنموذج حيزي ويمكن توضيح ذلك في المخطط التالي:



- المنطقة العليا : تمثل الجانب الشعوري للمفحوص وهي البنية الفكرية و منطقة القيم، الأحاسيس الخرافية و المقدسة وهي كذلك منطقة الاتصال بالسماء.

المنطقة السفلى : تعبر عن ما قبل الشعور وعن ماهر مادي و عن الانتماء إلى العالم ال

المنطقة ليسرى: تمثل الماضي و الانطواء و العلاقات مع الأم.

المنطقة اليمنى : ترمز إلى المستقبل و الانبساط و العلاقات مع الأب بصفة رمزا لسلطة و للنظام.

تعتبر المنطقة اليسر السفلية كمنطقة النكوصات و المنطقة الحاجات المنطقة العليا ليمنى منطقة النشاط و المشاريع ، المنطقة العليا ليسرى الفتور و التشبيط.

- يتركز تفسير الرسم على هذه الأبعاد الأربعة و على التحليل الرمزي للحيز المستعمل كما سبقت الإشارة إليه.

يمكن الوقوف على نواة ثابتة (الجذور و الجدع و الأغصان) من جهة و على عناصر التزين من جهة أخرى (التوريق، الثمار م الطبيعة).

1/ الجدع: هو الجزء الثابت و المثالي و لنشيط الشخصية، فالجدع المرسوم بخط واحد خاص برسوم الصغار أو الأغبياء، و يختلف هذا المؤشر عند الراشدين العاديين و في حالة و جوده فهو دليل على تشبيط أو تختلف في النمو.

2/ الجذور: يعبر عن الانتماء إلى العالم الجماعي وهي متواتر ة في رسوم الأطفال في حين إنها غير بارزة في رسوم الراشدين الأقوياء وفي حالة وجودها فهي غالبا ما تعبر عن مشاكل مع المحيط العائلي للعميل وعن التدهور العاطفي ،و ايظا عن الفضول تجاه الأمور المخفية عن تقل النزوات و المشاكل العميل

3/ الأغصان: تمثل العلاقات مع الخارج و الطريق المفحوص في استغلال مواردهم و أنماط الدفاع أو الهجوم. فالمفرطون العدوانية مثلا يرسمون أشجارا في الغاية من الحدة بحدود صديقة و بدون أوراق ،يمكن أن يكون

هذا النوع من الأشجار مؤشرا على "نقص في تقديم الذات " و على العموم يجب على التوريق أن يكون متوازيا على الجهتين (اليسرى و اليمنى) تدل الأغصان و التوريق على الحياة الواعية و الفطرية و المثالية ،كما تدل الأزهار على اهتمام المفحوص بالمظهر و بما يحدث حوله.

و ترمز " الثمار " إلى الاتجاه العملي و تشير الأغصان المبتورة إلى الشعور بالنقص أنّ المفحوصين اللذين لا يرسمون إلا أغصانا متصاعدة يفتقرون إلى الإحساس بالواقع فهمة أشخاص يتحمسون بسهولة يستجيبون بلا تمعن بينما السوداويون و المستسلمون و المكتئبون و المنطوين يرسمون أغصانا متدلية ، فميل الأوراق إلى اليمين أو إلى اليسار يمثل الحقل الذي يتطور فيه الاكتئاب

اختبار رسم الشجرة حسب ستواره:

تتمثل تقنية الاختبار عند روني ستورا في رسم أربعة أشجار تعكس كل واحدة منها نظرة جزئية عن الشخصية يطلب من المفحوص في بادئ الأمر أن يرسم شجرة أية شجرة كما يريد ما عدا شجرة تنوب و بمجرد انتهى الرسم يطلب منه تسليم الورقة بعد كتابة اسمه و الرقم_1_ ثم تقدم له ورقة ثانية و يطلب منه أن يرسم شجرة أخرى أية شجرة كما يريد ماعدا شجرة تنوب.

كان koch يطلب من المفحوص رسم شجرة مثمرة لكن ستورا عدلت هذه التعليمة لان التجارب بينت من جهة أنّ الفتيات و النساء يرسمن في الغالب أشجارا مثمرة وانه من جهة أخرى مثل هذه الشجرة متوترة في رسوم الأطفال الصغار.

إنّ التعليمة التي مفادها ارسم شجرة أخرى تبدوا فضل من التعليمة ارسم شجرة أيضا لان الصياغة الأخيرة قد تشير لدى بعض المفحوصين إحساسا بالتعب و الثورة، وبتقديمها على النحو الأول تدعوا التعليمة إلى رسم شجرة مختلفة عن الأولى.

يجيب الأخصائي على كل الأسئلة التي يطرحها المفحوص قائلا "كما تريد "فمثلا إدا سأل المفحوص :ما إدا كان بإمكانه رسم نفس الشجرة يجيبه الأخصائي" كما "تريد"

1. لمادا يطلب من المفحوص رسم أربعة أشجار؟

ثم الأخذ بتقنية رسم أربعة أشجار متتالية.

بعد دراسات إحصائية اثبت أن الشجرة الأولى التي يرسمها المفحوص طفلا كان ام راشدا تدل على سلوكه في وسط غير معروف و غير معتاد يشبه موقف شخص وضع في محيط غريب عنه .في حين أن الرسم الثاني يشكل

امتحانا مفروضا على المفحوص و هدا في الوقت الذي ظن فيه أنه تخلص من الاختبار ،إن المفحوص في هده الحالة موجود في وسط معـروف (لكنـه مجـبر عليه) يشبه الوسط الذي يعيش فيـه عـادة ،وبنـاءا علـى هـذه المعطيـات تعتـبر الشجرة الثانية مؤشرا لردود أفعال المفحوص في محيطه العائلي أو المعتاد

وهكذا يغبر الرسم الأول عن الصورة التي يريد المفحوص إعطائها بينما يعبر الرسم الثاني عن مواقفه في وسطه المعتاد .

عند إنهاء الرسم الثاني يقـدم الأخصـائي النفسـي للمفحـوص ورقـة ثالثـة و تكون التعليمة كالتالي:

"ارسم شجرة أحلام شجرة غير موجودة في الواقع أرسمها كما تشاء "علـى الأخصائي النفسي نبعد انتهاء الرسم أن يستفسر عن الأسباب الـتي تجعـل مـن هده الشجرة شجرة أحلام و الـتي تجعلهـا شـجرة غيـر موجـودة فـي الواقـع و بدون إجابات المفحوص

ينصح بعض المؤلفين فيما يتعلق بالشجرة الثالثة بتعليمات مختلفـة لا تطـرق نفس الأصعدة النفسية و هكذا يقترح منتسوري **Montesssori** التعليمة التالية" أرسم شجرة أحلام ،شجرة خيالية ،شجرة غير موجودة في الواقع "

- تحث التقنية الأولى خاصة عن الكشف عن السلوكيات الخيالية التي تخفـف عن المفحوص الذي يعاني من رغبات غير مشبعة.

- أما التقنية الثانية فتحث على رسم شجرة تستجيب للمثالية التي يطمح المفحوص إلى بلوغها فهي تسمح بالوصول إلى مستوى أكثر عمقا ألا وهو مستوى الرغبات غير المشبعة.

بعد سحب الورقة الثالثة يقول الأخصائي النفسي وهو يقدم الورقة الرابعة "أرسم شجرة, أية شجرة كما تريد وعيناك مغمضتان ", بعد جمع الرسوم الأربعة يجري الأخصائي النفسي مقابلة مع المفحوص , هي في واقع الأمر مجرد مقابلة مرتبطة بالاختبار , تضع في الاعتبار المشكل المراد حلة.

وهكذا فإن اختبار رسم الشجرة سمح بمقاربة الشخصية على أربعة أصعدة:

- تسجل الشجرة الأولى رد فعل المفحوص و سلوكه في وسط غير معروف و غريب، كما يعكس الانطباع الناتج عن ذلك.

- رغم التغيير الناتج جراء إضافة مصطلح "أخرى" تعبر الشجرة الثانية عن ردود الأفعال الاعتيادية للمفحوص داخل وسط معروف وقريب منه

-تخبر الشجرة الثالثة عن الأحلام و الميول غير المشبعة و الطريقة التي تعد في نظر المفحوص ممكنة في حل مشاكله والجواب عن السؤال:"ما الذي يجعل الشجرة غير واقعية ؟ "من شأنه أن يأتي بتوضيحات حول الخصوصيات التي تظهر في الرسمين السابقين و المشاكل المعبر عنها.

- تكشف الشجرة الرابعة التي رسمها المفحوص وعيناه مغمضتان عن المشاكل العاطفية المهمة و القديمة و الصدمات المعاشة في الطفولة الأولى التي تؤثر على سلوكه الحالي .و بهده الطريقة يستطيع الأخصائي النفسي الوصول إلى الإحساسات التي عاشها المفحوص في فترة الطفولة .

معايير تفسير اختبار رسم الشجرة:

يريد الأخصائي النفسي عند تفسيره الرسم فهم تلك الحركة المسلحة بصدق على الورقة تقييم الرسم منهج الملاحظة و تؤخذ المحكان التالية بعين الاعتبار:

1.1. الموقع : هل الشجرة متموقعة بأعلى أو بأسفل الورقة ؟

يختلف موقع الشجرة على الورقة بحسب عمر العميل ،حسب سلم "النضج العاطفي" الذي وضعته روني ستورا فلما قارنت رسوم الشجرة بالتشخيص و الإذكا ر و نتائج الاختبارات الإسقاطية الثلاثة الآتية :الروشاخ، اختبار تفهم الموضوع و اختبار زوندي sondi))،استطاعت الباحثة أن إلى أن الموقع الأيسر المحض على سبيل المثال خاص بالاطفال دوي 10 سنوات و أن الموقع الأيمن مع ميل نحو المركز الخاص بالأطفال الذين تتراوح بين 4و5 سنوات وأنا الموقع المركزي مع ميل نحو اليسار يخص الأطفال من 11-12 سنة.

2.1. الارتفاع الجمالي: هل الشجرة صغيرة أم كبيرة ؟

تعبر الرسوم الصغيرة عن الخجل.

هل تتجاوز الشجرة الإطار ؟

إذا كانت تتجاوزه من الأعلى فهو يعتبر مؤشرا للشعور بالنقص و إذا تجاوزته من اليمين فهو يكشف عن مشاكل في الاتصال يعاني منها المفحوص ، و على العموم فإن أي شكل من اشكاال التجاوز يدل على الحاجة العميقة للالتصاق بالموضوع أو بالموقف و المحافظة على نوع من أنواع الاتصال الجسدي ،يدل التنظيم في الورقة بالتالي على الطريقة التي تندمج بها الشخصية في الوسط .

3.1. العرض الإجمالي:هل الشجرة عريضة أم ضيقة ؟

4.1. علاقات الطول:هل الجدع أكثر أم أقل من التوريق؟

العنصر المتوقع في المركز ذو قيمة بالغة الأهمية.

يأخذ الأخصائي النفسي بعين الاعتبار أهمية المركز و لقد أكدت الدراسات التي اهتمت ببنية الحيز على أن الفرد بموقع الأشياء في الحيز حسب الخطين الأفقي و العمودي ،و خاصة حسب قانون "التركيزية "بين)

(FRAISSE) إرليش (EHRLICH) و (VURPILLO0T) الأهمية التي يكتسبها و (بصورة آلية). العنصر المتوقع في مر كز المجال البصري، و ركزوا على أهمية الخطوط المتوقعة في مركز الورقة و على الرسم في حـد ذاتـه أثناء التفسير.

لا تدرس الخطوط كميا فقـط بـل أيضـا نوعيـا ،حيـث يهتـم الأخصـائي النفسـي بالشـكل العـام للتـو ريـق (حـاد أو مسـتدير أو متفتـح) باتجاهـات الخطوط و ميزاتها (هل الخط واتضح ، كثيف نأو ضيق أو مستقيم أو ملتو؟أو منحني أو طويل أو خفيـف أو مضـغوط) هـل يحمـل الجـدع جروحـا ؟هـل للشجرة جذور؟.

-و هناك نقطة مهمة أخرى و هي جدع الشـجرة المرسـوم بخـط ،بينـت الدراسات الإحصائية الـتي قـامت بهـا "سـتورا "أن هـذا الرسـم متـواترا غنـج الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 4 -5 سنوات منه لدى الفتيات مـن نفـس العمر ،فبد هذا السن يصبح هذا الرسم نادرا إلى أن يختفي .

يرى (koch)، و بوك **(buck)** أن غستمرار مثل هذه الرسوم بعد هذا السن دليل على تثبيت عاطفي .

إن جـدع الشـجرة المرسـوم بخـط واضـح يـدل حسـب سـتورا علـى أن المفحوص يميل إلى العيـش فـي عـالم خـاص بـه دون أن يـدرك الاختلاف القائم بينه و بين عالم الواقع و ينتظر منه أن يشبع رغباته.

تعني خاصية رسم جدع الشجرة بخط واضح منت وجهة نظـر نفسـية أن المفحوص يريد فرض لرغباته على الواقع و يطمح إلى تغيير الحقيقة حسـب حاجاته و هذا هو السبب الـذي يفسـر وجـود هـذا النـوع مـن الخطـوط عنـد الفصاميين الغارقين في أحلامهم و في رسوم بعـض الفنـانين و كـذا بعـض البلداء.

عـن هـذه الفرضـية الأخيـرة بحاجـة علـى التحقـق مـن صـحتها و ذلـك باستخدام اختبارات الذكاء لأن غختبـار رسـم الشـجرة ليـس باختبـار مصـمم لقياس الذكاء رغم انه يحدد إلى حد ما ذكاء المفحوص.

" و في هذا السياق تقول روني ستورا :

" إنني أعارض اختبارات الرسم التي تعطي نتائج حول القدرات الفكرية للمفحوص حتى و عن كانت ذات قيمة إحصائية نظرا للدرجة العاطفية.

التي يتضمنها الرسم .فلا يمكن الحكم على مفحـوص مـا،بـأنه متختتـف فقط من خلال رسمه فإن رسما يبدو طفو ليا لا يعنـي بالضـرورة أن صـاحبه متخلف ،فالرسم لا يسمح بالتساؤل عن أسباب يأخر المفحوص.

مثلا إذا رسم راشدا رسما يبدو طفوتيا يناسب سن 3او 4 سنوات إلا على سبيل المثال لا يمكن اعتباره بليدا أو غير متكيف ".

-إنه لمن الضروري دائما اعتبار كل خط علـى حسـب الكـل الـذي ينتمـي إليه،لا يوجد في هـدا الميـدان لا وصـفات ولا مؤشـرات قطعيـة ،لكـن يوجـد مرشد يمكن اعتماده عند التفسـير، و يظهـر أنـه مـن غيـر الممكـن اعتبارهـا بصورة منفردة بل إنها متداخلة و ينبغي أخدها في مجملها.

ما الذي يجب القيام به أثناء التطبيق ؟

بعد ترتيب الرسوم الأربعـة يستحسـن فحصها قبـل كـل شـيء،أي البحـث عـن التداخلات الموجودة بين ما يتجه أنجاها إيجابيا أو نحو اتجاه معطى وما يعارض مـا هو مشابه و ما هو مختلف ثم يجب ملاحظة كـل رسـم علـى حـدي فـي دينـاميكيته الخاصة و في الأخير تقدير قيمة هته التدخلات بالنسبة لكل تفصيل و تبعا للكل ن و مواجهة الرسمين الأولين بتكوكب الخطوط و مقارنة الرسوم الأربعة فيمـا بينهـا مـع الأخذ بعين الاعتبار المواقف الموافقة للتعليمات (وسط غريب،وسط معـروف ،حلـم ،انعدام المراقبة البصرية).

و ملاحظة عناصر الرسم (الموقع، الحجم، الخطوط) و تحليل الـدلالات النفسـية للخطوط.

هذه هي أهم الخطوات التي تتبع لتفسير رسم الشجرة و التي تسمح بالوصول إلى تركيب دينامكي للشخصية .

د/محمد شلبي ،جدول لتحليل اختبار رسم الشجرة حسب كوخ و ستورا ،مطبوعات جامعية –متنوري(قسـنطينة)-، 1999.